Antun, Elias
"A Just Word"
P 4 Meraat el-Gharb 4/21/15

كلمة عدل

لقد بلغ السيل الربى وتفاقم شر الخلاف بين الطائفة الارثوذكسية عقب انتقال راعيها الدائم الذكر والمثلث الرحمات . وحشر بعضهم نفسه بعدل وبغير عدل في بث روح الدسائس لتقسيم الكنيسة وتفريق كلمة ابنائها وما هي لعمر الحق بالكنيسة الجاحدة الفضل الناكرة الجميل لتقابل الاحسان بالاساءة

فرأيتني عند ما ذر قرن هذه الاختلافات والانقسامات بفضل مثيريها مضطراً ان اقول كلمتي لقوم تجاهلوا الحقيقة وتعاموا عن الصواب

رويدكم اخوتي هلموا بنا الى كلمة سواء ولنبحث في الموضوع بحثاً مجرداً عن كل غاية ولنقل كلمتنا المحتوم علينا قولها الان بلا تصنع ولا رياء

ليكم جميعاً ايها السوريون الارثوذكسيون نوجه الكلام ونرغب اليكم بروح المحبة والسلام ان تعملوا على سبر غور الحقيقة وتتأنوا بالحكم ولا تدعوا سبيلاً الى الشقاقات والانقسامات المضرة

يقولون لكم . علينا ان نكون احراراً بكنيستنا لا عبيداً ارقاء وان نحكم انفسنا بانفسنا لا ان يحكمنا غيرنا ويحرمنا لذة استقلالنا . ويقولون لكم ايضاً انكم قد جاهدتم الجهاد الحسن في سبيل تحريرنا من عبودية الكنيسة اليونانية فأحرزتم بالاعتبار واجدرنا بالاتعاظ وقد قرأت لبعضهم خطرات افكار يجدر بكل ارثوذكسي غيور على كنيسته ان يقول كلمته الحرة بازائها

ويقولون لنا ايضاً حاذروا الوقوع بالفخ المنصوب الذي وقع به اباؤنا قبلنا وان نتجنب اتساهل بما فيه عبوديتنا ومسخ حريتنا ودفنها . قلنا ويا نعم القول قولهم وما يقولون ولكن ترى ما هو وجه العبودية في انتساب كنيستنا الى الكنيسة الروسية والقاء حملنا الثقيل عليها ووضع كنيستنا تحت حمايتها ؟ قولوا بحقكم اما هي الكنيسة الوحيدة التي اثبتها لنا الايام والسنين بالكنيسة ذات الغيرة والافضال والثبات على العهود والمواثيق ؟ قولوا من هو الذي عزز كلمة الارثوذكسية واعلى شأنها ورفع منارها ؟ ومن هو الذي جملها وزينها وعضد روساءها ؟ فاين هو وجه التناسب بين غيرة الكنيسة الروسية وبين غطرسة زميلتها الكنيسة اليونانية ؟ فالكنيسة اليونانية او بالحري الرهابين اليونانيون عندما كانوا مسيطرين على كنائسنا وقلوبنا كانوا يتحكمون بنا كقطيع من النعاج غير حاسبين حساباً الى احد منا وبعبارة اخرى انهم كانوا اصحاب السيطرة والكلمة النافذة على كنيستنا ولم يكن علينا اوائد الا الامتثال والانصياع لاوامر رهابينهم الجائرة الذين زاغوا عن جادة العدل ولم يكن من يعمل منهم صلاحاً حتى ولا واحد . راجعوا تاريخ الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية تروا والحق اولى بان يقال انهم هم الذين ابتزوا اموال كنائسنا واديرتنا وانهم هم الذين حقروا شعبنا وداسوا حقوقنا . كان الارشمندريت او الاسقف او البطريرك منهم يدخل ابرشيتنا فقيراً حقيراً ثم يخرج منها غنياً كبيراً وكان الواحد منهم يجمع ما يجمعه وينهب ما ينهبه من اموال الكنيسة ويذهب به الى اهله وصحبه حتى اكتفى فقراؤهم واغتنى روحاً سامة من حيث يشعرون ولا يشعرون . لماذا نجحد الجميل ونشكر الافضال ولم لا نقول الحق ولو على النطع . قولوا ما هو ذلك النير الذي تنيره باظهار شعورنا وعواطفنا لروسيا ووضع كنيستنا تحت سلطتها الروحية حين نكون احرار باسقفنا وكهنتنا وطقوسنا ولغتنا . وما هي تلك العبودية التي تعنونها . ان التناسب غير واقعي بين غيرة روسيا وعطفها علينا ومعاضدتها ايانا بازاء استعباد اليونان كنيستنا ونشر سيطرتهم عليها

ان كنيستنا السورية الارثوذكسية في نيويورك وداخليتها منذ تأسيسها الى اليوم كانت تنتمي الى الكنيسة الروسية وقد استمر جهادها اكثر من عشرين سنة مرفوقاً بالجد والاجتهاد ونشطت من عقالها بهمة مؤسسها المثلث الرحمات نشاطاً كبيراً يرجع فضله الى معاضدة الكنيسة الروسية واليه معاً فقولوا لنا اين هي عبودية كنيستنا للكنيسة الروسية . واية طريقة سلكتها هذه غير طريق الحرية والسلام . فخففوا من لهجتكم ايها المقاومون واتئدوا فان الحق معنا واولى بالاتباع لان الشعب السوري الارثوذكسي لم يكن يحلم قط باسقفية سورية في دار غربته لولا مساعي تلك الكنيسة الغيورة على مصالحنا والمحبة لجمعيتنا فانها عندما رأت الشعب السوري مفتقراً كل الافتقار الى كنيسة مستقلة سعت فاوجدتها له من العدم وسامت له اسقفاً جليلاً كان مشهوداً له بعلو الكعب والنشاط والاجتهاد وتركت له حرية الارادة بادارة شؤونه وشؤون رعيته ثم تركته ناظرة اليه بعين الانعطاف من بعد ان عينت له معاشاً شهرياً يتناوله من مجمعها المقدس . افهذا ما تسمونه عبودية ايها الاخوان وهل لكم ان تدلونا او تذكرونا بمداخلات روسيا بامر من امورنا . رحماكم راعوا ضمائركم وسائلوا قلوبكم وعواطفكم تجدوا ان روسيا او بالحري المجمع الروسي المقدس لم يتداخل يوماً من الايام في شان من شؤوننا ولا عمل على خنق حريتنا الكنسية بل كان يدفع بنا الى الامام وينشطنا ويقدم كل مساعدة لازمة لنا . اذاً فلماذا نستنكر ونستكثر عليه رفع رئاسة في كنائسنا التي ما شيدت الا بافضاله وما تعززت الا بموازرة رجاله . بحقكم قولوا ما هذه الاعتراضات غير المنطبقة على مصلحة كنيستنا . وما هذا الصراخ على غير جدوى . فكنيستنا سورية روسية وحريتنا بازاء هذا الاندغام مصونة فلا تشينها وشاية وشاة او افساد مفسدين

~~ايها القوم الذين يكرهون ما تفعل الله في نجواكم وتجيشوا شر الغضب~~ واعلموا ان روسيا التي تقاومون سيادتها لغني غنى عنا وما نحن بغنى عن مساعدتها لنا لو كنتم تعلمون . وانما اخاف اذا تفاقم شر الخطوب ان تفرغ جعبة الصبر فتقلب لنا تلك الغيورة ظهر المجن وهناك البلاء الاعظم

ايها القوم ان كنيسة روسيا التي تعاكسون سيادتها على كنائسنا هي الكنيسة التي شيدت هيا كلكم وكللت بازهار الغار كنائسكم بل هي التي ساعدت على عتقكم من عبودية الاتراك واليونان «روحياً وزمنياً» ورفعت كلمتكم وعززت قدركم . وهولاء هم كهنتكم مع رؤساء كهنتكم من كبيرهم الى صغيرهم من منهم يقدر ان ينكر جميلها وينسى مساعدتها وهوذا بطريركم يعلق على صدره وسام افتخار

رويدكم اخوتي هلموا بنا الى كلمة سواء ولنبحث في الموضوع بحثاً مجرداً عن كل غاية ولنقل كلمتنا المحتوم علينا قولها الان بلا تصنع ولا رياء

ليكم جميعاً ايها السوريون الارثوذكسيون نوجه الكلام ونرغب اليكم بروح المحبة والسلام ان تعملوا على سبر غور الحقيقة وتتأنوا بالحكم ولا تدعوا سبيلاً الى الشقاقات والانقسامات المضرة

يقولون لكم . علينا ان نكون احراراً بكنيستنا لا عبيداً ارقاء وان نحكم انفسنا بانفسنا لا ان يحكمنا غيرنا ويحرمنا لذة استقلالنا . ويقولون لكم ايضاً اننا قوم قد جاهدنا الجهاد الحسن في سبيل تحريرنا من عبودية الكنيسة اليونانية فاحرزنا بالاعتبار واجدرنا بالانعطاف وقد قرأت لبعضهم خطرات افكار يجدر بكل ارثوذكسي غيور على كنيسته ان يتلى كلمة لمؤلفها

ويقولون لنا ايضاً حاذروا الوقوع بالفخ المنصوب الذي وقع به اباؤنا قبلنا وان نتجنب التساهل بما فيه عبوديتنا ومسخ حريتنا ودفنها . قلنا ويا نعم القول قولهم وما يقولون ولكن ترى ما هو وجه العبودية في انتساب كنيستنا الى الكنيسة الروسية والقاء حملنا الثقيل عليها ووضع كنيستنا تحت حمايتها ؟ قولوا بحقكم اما هي الكنيسة الوحيدة التي اثبتتها لنا الايام والسنين بالكنيسة ذات الغيرة والافضال والثبات على العهود والمواثيق ؟ قولوا من هو الذي عزز كلمة الارثوذكسية واعلى شأنها ورفع منارها ؟ ومن هو الذي جملها وزينها وعضد رواءها ؟ فاين هو وجه التناسب بين غيرة الكنيسة الروسية وبين غطرسة زميلتها الكنيسة اليونانية ؟ فالكنيسة اليونانية هي بالحري الرهابين اليونانيون عندما كانوا مسيطرين على كنائسنا وقلوبنا كانوا يتحكمون بنا كقطيع من النعاج غير حاسبين حساباً الى احد منا وبعبارة اخرى انهم كانوا اصحاب السيطرة والكلمة النافذة على كنيستنا ولم يكن علينا اوانئذ الا الامتثال والانصياع لاوامر رهابينهم الجائرة الذين زاغوا عن جادة العدل ولم يكن من يعمل منهم صلاحاً حتى ولا واحد . راجعوا تاريخ الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية تروا والحق اولى بان يقال انهم هم الذين ابتزوا اموال كنائسنا وادبرتنا وانهم هم الذين حقروا شعبنا وداسوا حقوقنا . كان الارشمندريت او الاسقف او البطريرك منهم يدخل ابرشيتنا فقيراً حقيراً ثم يخرج منها غنياً كبيراً وكان الواحد منهم يجمع ما يجمعه وينهب ما ينهبه من اموال الكنيسة ويذهب به الى اهله وصحبه حتى اكتفى فقراؤهم واغتنى اقرباؤهم فاين وجه التناسب بينهم وبين الروسيين الذين كانوا يقدمون لكنائسنا القناطير المقنطرة من الاموال وكانت تذهب من حيث اتت كأنها كانت تجري في انابيب حديدية مفتوحة مدخلها مدينة الشام ومصبها في قبرص واثينا وبيريه وغيرها . واين وجه التناسب بين هولاء واولئك . يقولون لك «من الدلف الى تحت المزراب» فقل لهم انكم لتائهون . فمن الجحيم الى النعيم ومن الهاوية الجهنمية الى السعادة السماوية لماذا يداجي بعضنا ويراثي ويتظاهر بالتقرب والتودد الى روسيا في حين ان افعاله تضادها على خط مستقيم . لماذا لا نجاهر بالكلمة الحرة ونعلن غاياتنا والدافع لنا ونعلن اسمه ورسمه ليعرف الناس بماذا يقاوم المقاومون . ام ترى ان اصحابنا شعروا بالميل الكبير الذي يكنه القلب السوري الارثوذكسي الى روسيا فتظاهروا لها بالولاء والاخلاص لكي لا يخسروا اميال القوم ثم جاءوا بذات الوقت يبثون بالجد والاجتهاد ونشلت من عقالها بهمة موسسها المثلث الرحمات نشاطاً كبيراً يرجع فضله الى معاضدة الكنيسة الروسية واليه معاً فقولوا لنا اين هي عبودية كنيستنا للكنيسة الروسية . واية طريقة سلكتها هذه غير طريق الحرية والسلام . فخففوا من لهجتكم ايها المقاومون واتئدوا فان الحق معنا واولى بالاتباع لان الشعب السوري الارثوذكسي لم يكن يحلم قط باسقفية سورية في دار غربته لولا مساعي تلك الكنيسة الغيورة على مصالحنا والمحبة لجمعيتنا فانها عندما رأت الشعب السوري مفتقراً كل الافتقار الى كنيسة مستقلة سعت فاوجدتها له من العدم وسامت له اسقفاً جليلاً كان مشهوداً له بعلو الكعب والنشاط والاجتهاد وتركت له حرية الارادة بادارة شؤونه وشؤون رعيته ثم تركته ناظرة اليه بعين الانعطاف من بعد ان عينت له معاشاً شهرياً يتناوله من مجمعها المقدس . فهذا ما تسمونه عبودية ايها الاخوان وهل لكم ان تدلونا او تذكرونا بمداخلات روسيا بامر من امورنا . رجعاكم راعوا ضمائركم وسائلوا قلوبكم وعواطفكم تجدوا ان روسيا او بالحري المجمع الروسي المقدس لم يتداخل يوماً من الايام في شان من شؤوننا ولا عمل على خنق حريتنا الكنسية بل كان يدفع بنا الى الامام وينشطنا ويقدم كل مساعدة لازمة لنا . اذاً فلماذا نتنكر ونستكثر عليه رفع رئاسة في كنائسنا التي ما شيدت الا بافضاله وما تعززت الا بمؤازرة رجاله . بحقكم قولوا ما هذه الاعتراضات غير المنطبقة على مصلحة كنيستنا . وما هذا الصراخ على غير جدوى . فكنيستنا سورية روسية وحريتنا بازاء هذا الاندغام مصونة فلا تشينها وشاية واشاة او افتراء مفترين

اما انتم ايها القوم المعاكسون فاتقوا الله في نجواكم وتجنبوا شر العقبى واعلموا ان روسيا التي تقاومون سيادتها لغني عنا وما نحن بغنى عن مساعدتها لنا لو كنتم تعلمون . وانما اخاف اذا تفاقم شر الخطوب ان تفرغ جعبة الصبر فتقلب لنا تلك الغيورة ظهر المجن وهناك البلاء الاعظم .

ايها القوم ان كنيسة روسيا التي تعاكسون سيادتها على كنائسنا هي الكنيسة التي شيدت هيا كلكم وكللت بازهار الغار كنائسكم بل هي التي ساعدت على عتقكم من عبودية الاتراك واليونان «روحياً وزمنياً» ورقت كلمتكم وعززت قدركم . وهولاء هم كهنتكم مع رؤساء كهنتكم من كبيرهم الى صغيرهم من منهم يقدر ان ينكر جميلها وينسى مساعدتها وهوذا بطريرككم يعلق على صدره وسام افتخار الاكارم والاعاظم ومصدر المكارم والمفاخر . ثم يقولون لك انطاكية وبطريركية انطاكية . فمتى كان الحق لانطاكية في طلبها منا الانتماء اليها . واذا كان ذلك الكرسي الرسولي ذا غيرة حقيقية علينا نحن السوريين فلم لم يتنازل حفظه الله في ايام اسقفنا المطوب الذكر لاخذ رأيه في الانتخابات البطريركية لدى انتقال المثلث الرحمات غبطة بطريركنا السيد ملاتيوس بل لماذا لم يطلب صوته في الانتخاب لنرجع الى ذلك الكرسي في شؤوننا . ومن بعد ان جرى ما جرى قولوا بحقكم ما هي الفوائد التي نستمدها من انطاكيه اذا كان هناك فوائد سوى اللمات والضربات والضربات . رحماكم ايها الناس اتقوا الله فيما تزعمون واخفضوا من غلوائكم وامسكوا عن بث روح الشقاق والخصام ولا تنسبوا تكدير راحة الكنيسة وانقسام كلمة ابنائها الى غيركم وانتم الذين اثقوا روح الشر والافساد واعلموا ان نتيجة هذه الغارة التي تشنونها

افخر سماعة سويدية
المحل الوحيد لبيع اصوات عربية

رحة سمة من حيث يشعرون ولا يشعرون . لماذا نجحد الجميل ونشكر الافضال
م لا نقول الحق ولو على النفس . قولوا ما هو ذلك النقيد الذي تقيدها باظهار
مودة وعواطفنا لروسيا ووضع كنيستنا تحت سلطتها الروحية حين نكون احراراً
مقفا وكهنتنا وطقوسنا ولغتنا . وما هي تلك العبودية التي تعنونها . ان التناسب
ر والقربى بين غيرة روسيا وعطفها علينا ومساعدتها ايانا بازاء استعباد اليونان كنيستنا
غير سيطرتهم عليها

ان كنيستنا السورية الارثوذكسية في نيويورك وداخليتها منذ تأسيسها الى اليوم
ت تنتمي الى الكنيسة الروسية وقد استمر جهادها اكثر من عشرين سنة مرفوقاً
عد ولاجتهاد ونشطت من عقالها بهمة موسسها المثلث الرحمات نشاطاً كبيراً يرجع
له الى معاضدة الكنيسة الروسية واليه معاً فقولوا لنا اين هي عبودية كنيستنا
كنيسة الروسية . واية طريقة سلكتها هذه غير طريق الحرية والسلام . فخففوا من
تكم ايها المقاومون واتئدوا فان الحق معنا واولى بالاتباع لان الشعب السوري
رثوذكسي لم يكن يحلم قط باسقفية سورية في دار غربته لولا مساعي تلك الكنيسة
ورة على مصالحنا والمحبة لجمعيتنا فانها عندما رأت الشعب السوري مفتقراً كل
لتقار الى كنيسة مستقلة سعت فاوجدتها له من العدم وسامت له اسقفاً جليلاً كان
يود انه يعلو الكعب والنشاط والاجتهاد وبارك له حرية الارادة بادارة شؤونه
وؤون رعيته ثم تركته ناظرة اليه بعين الانعطاف من بعد ان عينت له معاشاً شهرياً
وله من مجمعها المقدس . افهذا ما تسمونه عبودية ايها الاخوان وهل لكم ان تدلونا
تذكرونا بمداخلات روسيا بامر من امورنا . رحماكم راعوا ضمائركم وسائلوا قلوبكم
واطفكم تجدوا ان روسيا او بالحري المجمع الروسي المقدس لم يتداخل يوماً من
بام في شان من شؤوننا ولا عمل على خنق حريتنا الكنسية بل كان يدفع بنا الى الامام
شطنا ويقدم كل مساعدة لازمة لنا . اذاً فلماذا نستنكر ونستكثر عليه رفع رئاسة
كنائسنا التي ما شيدت الا بافضاله وما تعززت الا بوازره رجاله . بحقكم قولوا
هذه الاعتراضات غير المنطبقة على مصلحة كنيستنا . وما هذا الصراخ على غير
وى . فكنيستنا سورية روسية وحريتنا بازاء هذا الاندغام مصونة فلا تشينها وشاية
اة او افساد مفسدين

اما انتم ايها القوم المعاكسون فاتقوا الله في نجواكم وتجنبوا شر العقبى واعلموا
روسيا التي تقاومون سيادتها لفي غنى عنا وما نحن بغنى عن مساعدتها لنا لو كنتم
مون . وانما اخاف اذا تفاقم شر الخطوب ان تفرغ جعبة الصبر فتقلب لنا تلك
بورة ظهر المجن وهناك البلاء الاعظم

ايها القوم ان كنيسة روسيا التي تعاكسون سيادتها على كنائسنا هي الكنيسة
ي شيدت هياكلكم وكللت بازهار الغار كنائسكم بل هي التي ساعدت على عتقكم
عبودية الاتراك واليونان «روحياً وزمنياً» ورقت كلمتكم وعززت قدركم .
ولاء هم كهنتكم مع روساء كهنتكم من كبيرهم الى صغيرهم من منهم يقدر
يتكر جميلها وينسى مساعدتها وهوذا بطريرككم يعلق على صدره وسام افتخار
كارم والاعاظم ومصدر المكارم والمفاخر . ثم يقولون لك انطاكية وبطريركية
طاكية . فتى كان الحق لانطاكية في طلبها منا الانتماء اليها . واذا كان ذلك الكرسي

والحرب التي تثيرونها والتأويلات التي تؤولونها ليست الا اسباباً لتبغيض المجمع
الروسي بنا واحتقاره لنا ونبذه ايانا

واتتم ايها الكهنة الاجلاء روساء الكنائس السورية الروسية في هذه البلاد
الاميركية عليكم وعلى حكمتكم تعلق الآمال . فاعلموا حفظكم الله ما انتم عليه
قادرون واجمعوا كلمتكم على تأييد كلمة ابناء الطائفة بانتخاب خلف لذلك السلف
الذي تبتهج روحه في خدرها بابقائكم القديم العادل على قدمه . وليكن ذلك
الخلف جامعاً بين العلم والنزاهة ذا اميال مرضية للشعب الذي يسوسه بامانة واخلاص
والذي جله بل كله يتفانى في سبيل اكتساب رضى المجمع الروسي المقدس صاحب
الافضال والمبرات السابقة واللاحقة على كل كنيسة من كنائسنا السورية على السواء

بورت ارثور تكساس «الياس انطون»

بيان التبرعات

للجنة اعانة المنكوبين في سوريا ولبنان

س	ريال	
	١٤ ٨٩٣٦	المجموع السابق
		— بواسطة جريدة مرآة الغرب —
..	٥٠	لطيفه يوسف ابي شهلا بارنزفل اوهايو
		ما جمعته جمعية القديس يوحنا الدمشقي في بوسطن ماس
		من المحسنين الاتية اسماؤهم
..	٠١	اليان يني
..	٠٥	توفيق كردوس
..	٠٢	عبد الله حموي
..	٠١	حنا سعاده
٧٥	٠٣	سمعان حموي
..	٠١	ندره طوبجي
..	٠١	نظيره طوبجي
..	٠١	سلمى مسلم
..	٠١	جرجي زحكا
..	٠٣	انطون زحكا واولاده
..	٠١	شبلي معلوف
..	٠١	بهيه حموي
..	٠١	ليان خوريه ومدامته
..	٠٣	جرجي تقصيره
..	٠١	يوسف طحموش
..	٠٢	الياس صباغ
..	٠٢	جبران نجار